بعد عقد من الزمان

المنبع والمصب

حامد مطاوع

بعيدا عن الضجيج والعجيج والغبار المثار حول «افغانستان» فإن «الرسيمة» هي تحويلها الى قاعدة حربية كبرى لأن موقعها الاستراتيجي يجعل حدودها مشتركة بين «ايران» من الغرب و «باكستان» من الشرق والجنوب و آسيا الوسطى و «روسيا» من الشمال، ومعبرا من اقصى الشمال الشرقي مع الصين.

التحويل سيرفع من مستوى المعائش ويحسن الاوضاع الاجتماعية والعمرانية.

وستنفق اموال كثيرة على رجال القبائل، مع التركيز على جعل الافغانيين يعيشون كالغرباء في بلادهم، ومن ضمن حسابات التحويل، التغاضي عن زراعة «الخشخاش» ذي «الزهرة الجهنمية» التي يقطر منها السائل الذي يسرح بالعقول ويرحل بها من الواقع الى التهويم مع تحفظ على قائمة التسويق لبعض المواقع في الخارج، وتعميم اجهزة اعلام التسلية، وتحويل «الشظف» الى نوع معين من «الترف» يرخي المفاصل ويجوف النفوس لتنشغل الاهتمامات بالتجول في فراغات خاوية تمتص المطامح والتطلعات.

ان انابيب نقل بترول وغاز من بحر قزوين عبر افغانستان وباكستان وربما نقل بترول وغاز من الخليج ليصبح معظم الشحن من موانئ على «بحر العرب»، والاستغناء عن «مضيق هرمز»، هو احد الاهداف لتوحيد موقع الشحن والتحكم في سقف الانتاج ومستوى الاسعار.

ان «افغانستان» قابلة للتشكيل العمراني، لان المباني القائمة قليلة، والاكثر مجموعات من الخرائب والاطلال وبيوت الطين التي يسهل تسويتها بالارض لتكون مساحات بيضاء لايصعب تخطيطها وفق الخارطة المرسومة.

ربما هذه الاشارة –على هذا النحو المختصر– الى جوانب الرسيمة هو ما تسمح به راهنية الظرف، كما ان بعض السطور قد تتحول الى عناوين مستقلة في القادم من الايام والاعوام.

نستطيع ان نقول

ذكرت التقارير الصحافية ان «فلاديمير بوتين» قد اشترى قصرا بجنوب فرنسا يطل على البحر الابيض المتوسط بمبلغ (١٥) مليون جنيه استرليني. وقد ثارت تساؤلات عن مصدر الثروة التي مكنت «بوتين» من شراء هذا القصر، لان معظم حياته الوظيفية –قبل ان يصل الى الكرملين– لم تزد عن مستوى أحد منسوبي جهاز المخابرات الـ «كي .جي .بي».

ان كبار الجنرالات العسكريين الذين يقودون الحملة العدوانية المسلحة على الشيشان تحولوا الى بائعي ومهربي بترول ببيانات مزورة. هؤلاء الجنرالات هم الذين يزودون الكرملين بالتقارير التي تؤكد وجوب البقاء العسكري في الشيشان، للهدم وسفك الدماء وحيازة الجزء الاكبر من عوائد البترول، وتعيين حصة لـ «بوتين» جعلته من الاثرياء الذين يشترون القصور في خارج بلادهم لتكون لهم كالملاذ الآمن عندما يحين الوقت المناسب.

وقد حرصت «موسكو» في مفاوضاتها الاسبوع الماضي مع الشيشان ان تركز على القاء السلاح، وقد اجرى الجنرال «فيكتور كازنتسوف»، ممثل الرئيس الروسي في الشيشان، مفاوضات مع «احمد زكايف»، ممثل الرئيس الشيشاني «اصلان مسخادوف»، وقد رفض «زكايف» الالتزام بإلقاء السلاح استنادا على توجيه «مسخادوف» الذي قال. «لقد حملنا السلاح للدفاع عن انفسنا. ولن نلقيه الا بضمانات لاستقلال امتنا، وحتى الان لم نر مثل هذه الضمانات».

وفي هذه الاثناء كانت تدور معارك في بعض المدن الشيشانية بين المقاتلين والقوات الروسية.

لقد قام المقاتلون بمهاجمة مديرية الشرطة في مدينة «كورشالدي» وقتل وجرح بعض عناصر الشرطة. وكذا في مدينة «شالي» فقد حصلت مجابهة بين المقاتلين وعناصر من الامن والشرطة. وتواصل الهجوم إلى مقر القيادة العسكرية الروسية في المدينة.

ان المقاتلين الشيشان يتجنبون دائما إلحاق اي ضرر بالمدنيين لانهم اهلهم، ويوجهون اسلحتهم وعملياتهم الحربية للعسكريين الروس المغتصبين والمحتلين للاراضي الشيشانية. واما القوات الروسية فهي تجتاح وتدمر ولا تفرق بين العسكري والمدني، لأنهم يقاتلون في غير بلادهم ويضربون عناصر تقاوم الاحتلال.

ان قوات العدوان تبطش دائما بهمجية بشعة ووحشية شرسة ضارية.. تسفك الدماء وتزهق الارواح وتهدم المباني ولا تقيم وزنا لأي وازع أخلاقي او رادع انساني.

لمحة انسانية

هناك فرق بين دوافع الامل وتغرير الوهم.

الأمل: ينعش النفوس للوصول الى غاية.

وأما الوهم: فهو خداع للمخيلة يجعل الكثيرين يمضغون الرماد وهم يحسبون انهم في طريق هدف، ولا يفرقون بين الصحوة والتهويم ولا بين الارض الصلبة وطوايا السديم.

الامل بالعمل والعزم قابل للتحقيق. واما الوهم فهو كالسراب المتراقص لايتحول الى ماء ويظل هكذا يتقافز في الفراغ عبر الآباد والازمان يضلل «الخلف» كما اغوى «السلف» ويستوي في ذلك الفرد والجماعة.

email: hamedmtwi@yahoo.com

تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر

أسسها

احمد عبدالغفور عطار

٣ ذو الحجة ١٣٧٩هـ الموافق ٢٨ مايو ١٩٦٠م

رئيس مجلس الادارة

عبدالوهاب عبدالواسع

مدير عام المؤسسة ورئيس التحرير

هاشم عبده هاشم

نائب المدير العام

وليد جميل قطان

نائبا رئيس التحرير

د. ايمن محمد حبيب

علي محمد مدهش

ثلاث [illegible]

احمد عبدالمعطي حجازي

لحظات عصيبة

لم يعد ممكنًا ان تجلس مع صديق لك دون ان يهيمن على جلستكما ماحدث في واشنطن ونيويورك، وما يحدث في افغانستان وغير افغانستان من اقطار العالم في آسيا وأوروبا وأمريكا وافريقيا من افعال نتوقعها ونعرف أهدافها وأفعال أخرى وردود افعال لانعرف عنها شيئًا. وبالأمس حاولنا ان نتجنب الحديث في هذا الموضوع فلم ننجح، ولم نكن اثنين أو ثلاثة أو اربعة. كنا حوالي عشرين من المشتغلين بالأمور العامة، نلتقي لأول مرة، وان كانت بيننا صلات مختلفة تربط بعضنا ببعض. ولا شك ان عدم وجود تعارف شخصي سابق بين الجميع رشح للجلسة موضوعًا عامًا يسمح للحاضرين الذين يجلسون معًا لأول مرة بأن يتحاوروا لكن طبيعة الجلسة ليست هي وحدها التي حددت موضوع الحوار، وربما كان هذا الموضوع هو الذي أوحى باللقاء الذي كان عوة على العشاء في بيت صديق تعودنا على ان نلتقي عنده بين فترة وأخرى ولكن في نطاق اضيق بكثير كان يسمح لنا بالانتقال بين موضوعات شتى، ولايمنعنا حتى من الثرثرة في المسائل العادية والشخصية.

في هذا اللقاء الأخير الذي امتد اربع ساعات تقريبًا لم نستطع ان نتجنب ماحدث. ومع ان بعضنا اقترح الانتقال إلى موضوعات أخرى خاصة بعدما اشتد الخلاف بين وجهات النظر المتعددة فقد عجزنا عن تنفيذ الاقتراح رغم اننا ايدناه جميعا، وتوقفنا بالفعل عن مواصلة الحديث، واخذنا ننصت لكلام بدا لنا في موضوع آخر، لكن هذا لم يدم أكثر من دقيقتين أو ثلاث عدنا بعدها إلى الموضوع المسيطر. وقد فكرت في الأمر ان الإثارة البوليسية في الهجوم الارهابي على المدن الأمريكية قد تراجعت ولم تعد هي التي تفرض علينا الحديث حوله أو تدفعنا لمتابعة ما يكشف عنه من معلومات وما يجد من نتائج وأحداث. وإنما الذي يفرض علينا مواصلة الاستماع لهذا الموضوع وعينا الحاد باننا طرف رئيسي فيه. وان الأسئلة التي يطرحها علينا أسئلة جوهرية تتطلب إجابات واضحة أهمها ردود الفعل التلقائية التي لم تتأثر بالتفسيرات والتوضيحات والتصحيحات والتطمينات التي قدمت هنا وهناك. ورغم ان الامريكان يؤكدون أن الجناة مسلمون. ويتفق معهم في هذا الكثيرون. فالجميع حريصون على تبرئة الاسلام مما حدث. وهي شهادة حق وليست مجرد تبرئة سياسية. مع هذا فالعرب والمسلمون ولا سيما المقيمون في الغرب يعانون من محنة حقيقية. والذي يحمل الآن وجهًا عربيًا أو يضطر للاعلان عن اسمه، أو تقديم جواز سفره في هذا المطار الأوروبي أو الأمريكي لابد ان يمر بلحظات عصيبة. ولا أحد يعلم ما سوف يحدث!؟

«الإرهاب»: حتى لا تتسطح المفاهيم

الياس فركوح

ثمة مفردات أو مصطلحات حاملة لمفاهيم عميقة، يتم تداولها على نطاق واسع بحيث تتحول الى كلمة يومية تتناولها الألسن، كأنما هي محسومة المعنى لدى الجميع.

هذه واحدة من الظواهر التي بات من السهولة أن نستشهد بأمثلة عليها، ضمن ظواهر اخرى درجت حياتنا في مسالكها خلال العقد الأخير، ومنها: «العولمة» و«الشفافية»، و«حقوق الانسان» و«الارهاب».

ولا يخفى على المدقق في أمر هذه الظاهرة أنّ تعميم المصطلح واشاعته على هذا النحو العالمي، انما يفقده عمق دلالته ومعناه/ معانيه في الوقت الذي يتحول فيه الى لفظة تقال وتكتب بعادية أن يطلب الواحد منّا فنجان قهوة من نادل في مقهى! أي أن ثمة خديعة شبه جماعية نمارسها لحظة استخدامنا للمصطلح كونه يتضمن مفهوماً واحداً يتفق الجميع عليه.

ربما هنالك هذا الاتفاق العام على المعنى العام –كلمة عدالة مثلاً–، غير أنّ وضع المصطلح داخل سياقه الظرفي وملابساته الخاضعة للجغرافيا، من حيث أنها بيئة ثقافية واجتماعية وحضارية ذات خصوصية، سوف يحيل الفهم العام الى فهم آخر بمواضعات هذه البيئة لا يؤدي، بالضرورة، الى حمل كافة مستخدميه على اتخاذ قرار واحد بالاستناد اليه. ناهيك عن بدهية «الغاية العليا» التي استهدفت هذا المصطلح، كمبرّر أخلاقي لا خلاف عليه، بينما هي (الغاية) محل خلاف يصل الى درجة الصدام.

نحن حيال اللغة عندما ندقق في أي مصطلح.

لكننا، ومع اقرارنا باهتزاز ما بسيط لمحمول المصطلح بسبب من اختلاف اللغات وتعددها، الا أننا لا نستطيع ترجمة معناه بعدده الكبير –تماماً مثلما لا نستطيع تلوينه بألوينه بألوان الثقافات المتنوعة ليكون مصطلحاً اشكالياً من الدرجة الأولى.

فالارهاب، بالمدلول اللغوي، لا يخرج عن الافادة بأنه: أي فعل يسبب الخوف والهلع لكل من يقع عليه ويعمل على تدميره أو تدمير ما يتعلّق به أو التهديد بذلك، بصرف النظر عن الفاعل. وغالباً ما تكون جملة أفعال الارهاب وسائل للوصول الى ما هو ابعد منها!

ماذا يعني هذا؟

باختصار: انه الفعل المدمر للفرد، وللجماعات، وللدول يودي بارادة افراد، وجماعات، ودول.

على ضوء هذا، وفي خضم التفجير الذي ضرب نيويورك وواشنطن في الحادي عشر من الشهر الماضي وما تبعه من «حملة تحاول أن تبدو عالمية» للتصدي للارهاب الذي تجسد هناك: فإن أمر التعريف الدقيق «للارهاب» بات ملحاً وواجباً حتى يصير لأي فعل مُضاد سنده العقلاني والاخلاقي.

ونحن، اذا ما تتبعنا منطق (الفعل وردة الفعل)، فإن سؤالاً اساسياً سيواجه جميع العقلاء، ألا وهو: لماذا؟

لماذا كان هذا «الفعل الارهابي»، ورداً على ماذا؟

ثمة أكثر من مجرد اشارات أو علامات تقول بأن فعلاً كهذا مدمراً ودموياً ليس إلاّ استجابة لمثيل له في الجوهر قامت به الجهة التي تعرّضت له هذه المرة ودفعت ثمنه (استحقاق الفاتورة) على نحو شبيه باثمان أخرى في مناطق أخرى في العالم.

غير أن الفارق يكمن في أن الفعل الأخير لا يجد «سنداً سياسياً ضمن سياق تم التواطؤ» بشانه، بينما الأفعال المسببة له امتلكت وتمتلك ذلك السند والتواطؤ. الفعل الأخير لم تقم به دولة ذات ثقل على العالم يمكّنها من ممارسة الابتزاز و«الارهاب الناعم» والتهديد بـ«الارهاب الخشن»، فجاء عارياً تماماً من التسويف.. والتقنّع.. وعمليات التجميل.

الارهاب حالة حرب لم تبدأ في الحادي عشر من الشهر الماضي. انه حالة قديمة ومتصلة تتخذ لنفسها صنوفاً شتى من الافعال، لكنها واحدة في المحصلة: أن نرغم «الآخر»، عبر الامساك بعنقه وخنقه، على ان يستسلم لمشيئتنا تماماً.

ثمّة حاجة ليقظة كاملة وعالمية على أبعاد الارهاب بكافة تجلياته (أفراد – جماعات –دول) من أجل اجتثاث مسبباته ومسببيه، وذلك بالحفر عميقاً في دلالاته وشواهده، دون أن يعني هذا منح المشروعية لزلزال نيويورك وواشنطن.

أوليس هذا الكلام دعوة للعودة الى نبذ ازدواجية المعايير وازدواجية الرؤية بالتالي؟

للمنائر إشعاعات

وقفة

أ. د. عبدالله حسين باسلامة

استيقظ أهل الحي على صوت المؤذن ينبههم بان «الله اكبر وان الصلاة خير من النوم» وذلك لأول مرة؟ حيث لم يكن في تلك المنطقة مسجد قبل ذلك! ولكن وهذا هو المهم ان الصوت المنبعث من المئذنة في ذلك الصباح وما تلاه من اوقات، غيّر كثيرًا من حياة سكان ذلك الحي.

أخذ الكثير منهم يردد خلف المؤذن فاكتسب حسنات، وأصبح في كثير من البيوت تؤدى الصلاة في اوقاتها.. وترك كثير من الشيوخ والشباب والصبيان محاريبهم في المنازل واتجهوا إلى ذلك المسجد ولاشك انه قد «خيم» على ذلك الحي اشعاع روحاني.

فللمنائر اشعاعات لاترى بالعين ولكنها تحس بالقلب، قلب المؤمن الموحد فقط، اشعاعات ربانية، تنطلق في دوائر تنتشر الرحمة والنور على اهل الحي وعلى كل من تسللت إلى مسمعه.. وتتسع تلك الدوائر بقدر مكبر الصوت وصوت المؤذن، وارتفاع المئذنة، وهدوء الحي.

والجدير بالذكر ان الأذان له وقع فريد على القلوب، حتى القلوب غير المؤمنة.. اذكر منذ سنوات زارنا استاذ في الطب من اليابان، وعندما سمع صوت الأذان من المذياع توقف عن الحديث وأخذ يصغي باهتمام، ثم طلب منا «ان كان بالإمكان» أن يسجل الأذان.. وعندما زرته في اليابان بعد سنوات أسمعني الأذان واخبرني انه يستمع اليه كثيرًا ويجد فيه «نوعًا من الأمان».

فهنيئًا للمدينة التي تكثر فيها المآذن!.

مكرمة ولي العهد .. هدية تاريخية ورؤية حضارية

د. عبدالإله ساعاتي

يعد «البحر» من أهم ثروات الوطن.. ومن أبرز معالمه.. وهو جزء من تاريخ الوطن.. وجزء من حياة سكانه.. هو المتنفس الذي يستوعب هموم الناس ومتاعبهم ويجدد حياتهم وصحتهم بسحره الفتان وجماله الخلاب وهوائه الأخاذ.

وفي شهر محرم من عام ١٤١٩هـ اصدر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قرارًا تاريخيًا قضى باعتماد عدم تمليك او منح الأراضي الساحلية او اصدار تراخيص للبناء على عموم شواطئ المملكة بعمق اربعمائة متر على الأقل من الشاطئ باستثناء ما تستدعيه الضرورات الأمنية مثل حرس الحدود والقوات البحرية السعودية على ان يكون ذلك للاستخدام الرسمي فقط.

ولقدجسد ذلك القرار التاريخي عمق الرؤية وحكمة الرأي والحرص على المصلحة العامة بتغليبها على المصالح الشخصية الفردية.. ليظل ثبات المبدأ المشروع لأجنحة المصلحة المجتمعية.. وللقرار اثر ممتد حفظ للأجيال القادمة حقوقها في البحر.. فهو نعمة من نعم الله التي يجب أن تكون حقًا مشاعًا.. فكان القرار حماية لحاضر ومستقبل شواطئنا.

وفي يوم الأربعاء الماضي ١٦ رجب ١٤٢٢هـ زفت لنا اجهزة الإعلام خبر تبرع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد بأرضه الكبيرة الواقعة في خليج سلمان بمدينة جدة والبالغة مساحتها ما يقارب الثلاثة ملايين متر مربع لصالح المواطنين لتكون متنفسًا لهم وللاستفادة منها في الأغراض الترفيهية التي تخدمهم.

وتعليقًا على هذه المبادرة الكريمة قال وزير الشؤون البلدية والقروية: ان هذا التبرع يعد دليلاً واضحًا على ما يكنه سموه لمواطني هذا البلد من حب و انكار للذات في سبيل الصالح العام.. ويكون سموه بذلك قد سنّ سنة حسنة.. وهو عمل يشكل نموذجًا في أعمال الخير لقيادتنا الرشيدة وقدوة لمن أراد خير الدنيا والآخرة ان شاء الله تعالى.

والواقع ان هذه المكرمة السامية من سمو ولي العهد تجسد تواصل الحرص الدائم من قبل القيادة الرشيدة على كلّ ما فيه صالح المواطنين والمقيمين على هذا الثرى الطيب.. في تفاعل راسخ يعكس صور التلاحم الفكري بين القيادة والشعب في الرؤى والتطلعات.. لتكون درسًا واقعيًا جديدًا يقدمه سمو ولي العهد للمراقبين والمنظرين.

ولكنني في ذات الوقت اطلعت على حديث لمعالي أمين مدينة جدة المهندس عبدالله المعلمي نشر في هذه الجريدة يوم الاربعاء ١٦ رجب ١٤٢٢هـ اشار فيه الى ان ٢٠٪ فقط من الأرض سوف تخصص للمواطنين.

ان كل ما نرجوه هو ان يتم استثمار واستغلال الأرض المهداة للمواطنين بالصورة التي تخدم المواطنين.

وأن يكون الحرص على تلبية احتياجات مختلف فئات المجتمع.. هو الهدف في استثمار هذه الأرض.

اننا نتطلع الى انشاء مدينة سياحية بفكر مستقبلي حديث.. يوفر المتنزهات والمطاعم والحدائق وملاعب الأطفال.. وملاعب الكبار وموانئ بحرية وشواطئ مفتوحة ومرافق عامة.. بحيث يجد الاطفال فيها مبتغاهم.. كما تجد فيها العائلات والعزاب احتياجاتهم الترويحية البريئة.. وفق خصوصية المجتمع السعودي.

لذلك أرجو الآن ان تقوم أمانة مدينة جدة بحصر استفادة المواطنين والمقيمين على ٢٠٪ فقط من الأرض.. وتقوم الأمانة باستثمار واستغلال ٨٠٪ من الأرض لصالح المحافظة.. بحيث لا تتحقق الاستفادة المباشرة للمواطنين من الجزء الأكبر من الأرض.

وأخيرًا.. لا يسعنا الا ان نقدم الشكر خالصًا لصاحب السمو الملكي ولي العهد على مكرمته الكريمة.. التي تضاف الى سجل عطاءاته المدونة بمداد من الذهب والتي حققت امال المواطنين وادخلت البهجة في نفوسهم.

وفي ذات الوقت نطالب الجهات التنفيذية بتوسيع دائرة الاستفادة المباشرة للمواطنين منها.

alsaaty@hotmail.com

ودي نكون

الجوهرة بنت محمد العنقري

دمار اليوم.. حصائد الأمس

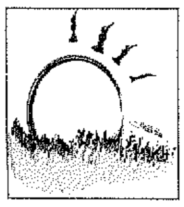

في أحد البرامج الحوارية.. لفت نظري التأكيد على ان التوجه الآن وبعد حادثة نيويورك وواشنطن الى منع اخراج أي نوع من الافلام التي قد تسهل وتفتح المجال امام العقول المنحرفة في اعداد او تخطيط وتنفيذ عمليات ارهابية او اي صورة وشكل من اشكال العنف والتخريب. ذلك بعد ملاحظة ان عملية نيويورك بالذات، كانت مقتبسة من فيلم اخرج قبل سنوات قليلة.

هذا القرار والتوجه.. قد سعى له الخبراء في التربية وعلم النفس.. منذ بداية ظهور افلام العنف.. الا انه لم يكن هناك (حياة لمن تنادي).. العنف العائلي العنف في المدارس.. في الملاعب.. ثم تطور ذلك الى ارهاب جماعي.. وعلى هذا.. كم اتمنى ان يتم التوجه ايضاً الى منع اخراج اي نوع من افلام الانحرافات الاخرى مثل الجنس والشذوذ الجنسي.. الخ ما هنالك من انحلالات اخلاقية.. حرّمتها الاديان السماوية.. وهل سيحتاج الامر الى اكثر مما نراه من كوارث اخلاقية وامراض مميتة؟!.. هل سيصحو العالم.. أم ان هلاكه سيكون من حصائد أفعاله؟!..

على الخط:

خطوة ايجابية في اعداد وتقديم برامج حوارات خاصة بالاطفال والمراهقين برنامج على مسؤوليتي الذي يعده ويقدمه الفنان دريد لحام في محطة الـMBC الفضائية.. فهو يقدم الفرصة ليعبر الاطفال عن افكارهم.. همومهم.. رأيهم.. ردود فعلهم حول الاحداث من حولهم.. فما يجري اليوم كثير على عقول الكبار فكيف بحال الصغار وقلوبهم.. الخائفة.. وعقولهم التي الى الآن لم تعد خطة تربوية متكاملة لها لتحمي جيل المستقبل من الشكوك وتغرس الوازع الديني في قلوبهم بترسيخ الفهم لتوجيهاته.. تعكس الطمأنينة والثقة في نفوسهم.. بل يجب تكوين درع حماية.. فما يرونه على الشاشات الصغيرة وعبر مواقع الانترنت.. «ونسبة كبيرة من ابنائنا وبناتنا يستخدمونه».. والتي يدخل لهم من خلالها.. بل يتسرب ويدس لهم كما يدس السم في الدسم.. بجهود منظمة حددت اهدافها وخططت للوصول حتى ولو بالتدريج.. ونحن الكبار في غفلة «كالعادة»!!.. دائماً نستيقظ بعد فوات الاوان.. وبعد وقوع الفاس في الراس. وهذا تحذير بل جرس انذار للطوارئ.. لكل من يقع عليهم مسؤولية حماية الجيل.. استيقظوا.. وشدوا الهمم بالدراسة والبحث والتطبيق لافضل وسائل الحماية والتصدي للتحديات..!!

وقفة:

من افضل ما سمعته في الاسبوعين الماضيين.. هو ما رد به محمد علي كلاي المسلم عندما اجاب على سؤال مغرض.. ما هو شعورك وانت ترى مافعله المسلمون؟! فقال محمد علي كلاي.. «شعوري هو نفس شعوركم عندما فعل هتلر افعاله»..

* أما ما اسعدني حقاً.. هو دخول عشرات من المسيحيين في امريكا في دين الاسلام اخيرا..!!.. الحمد لله.